

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 121 @ للعز عبد السلام البغدادي ووصفه شيخنا بالإمام العلامة الأوحى المحقق المفسر
برهان الدين بن الإمام عز الدين . عبيد الله الأردبيلي . في ابن عوض . .
عبيد الله المنزلي المالكي المولى الأسود سمي والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة
وثمان مائة تقريبا لقيته بمجلس شيخنا فأنشده من لفظه وأنا أسمع قوله : % (يقبل الأرض
إجلالا لقدركم % عبد لنحوكم قد جره الشغف) % (أسباب عدلك عنه الصرف قد منعت % فهل له
من إضافات فيصرف) % (.
عبيد بن إبراهيم الزعفراني المقدم والد بركات الحريري ونزيل الكدشين . مات في ليلة
سابع عشرين صفر سنة إحدى وتسعين فجأة كأمه . .
عبيد الله بن أحمد بن علي الهيثمي ثم القاهري الصخراوي الشافعي بواب تربة برقوق ويعرف
بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة في محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها إلى
مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصحراء بوابا مع محمد بن
علي بن مقدم الآتي وسمع الجمال بعد الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي
وآخرون . مات قريب الأربعين أو بعدها . .
عبيد بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلموني نسبة لسلمون الغبار بالغربية ثم
القاهري الأزهري الشافعي الشاعر . ولد في رجب سنة أربع وخمسين وثمان مائة بسلمون وقدم
القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولازم محمدا الطنطاوي الضرير ثم عبد السنباطي وغيرهما
كالجوري وتردد للقرافة قليلا وفهم وحفظ من كلمات الصوفية وأحوال الكثير حتى كان يقول
لو كان ثم أقبل على الشعر وأكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولا زال يتدرب بالشهاب
المنزلي صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل في التقى بن قاضي عجلون ثم البدر بن ناظر الجيش
ثم الزيني بن مزهر وهي أبدعها في ختم الحديث عنده ثم القطب الخيبري يف آخرين وأهانه
البدر في سنة إحدى وتسعين ثم استرضاه بعد الإنكار من العقلاء عليه وأثابه كل منهم
والزيني قدرا رائدا بالنسبة لهذا الوقت وسمعه ينشد وهو بمنزلي من نظمه : % (وملزمني
بالعروض اتقنه % وذاك مالا أراه لي أربا) % (فقلت دعني مما تكلفني % فالطبع لا شك
يغلب الأدبا) % وقوله : % (بدت بشعرية قد اتحسرت % عن بعض ذاك الجبين للعاني) % ()
فكان أدنى الذي أشبه ما % به بدت بالهلال يف الثاني) % وقوله : وقد ولد لمحمد بن
الشهابي حفيد العيني من ابنة لاجين ابن سماه محمودا